

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من المعهد الكوري لعلوم المخ، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2011/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

230511 210511 11-31653X (A)



البيان*

نظم المعهد الكوري لعلوم المخ في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ مؤتمرا بعنوان: المخ "توفير التعليم للجميع": كيفية تعزيز الأهداف الستة لـ "توفير التعليم للجميع" في جميع أنحاء العالم بناء على موضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وحضر المؤتمر ممثلون عن الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وعُقد المؤتمر أيضا للاحتفال بالذكرى السنوية ليوم التثقيف العقلي الذي أعلن عنه بلومبيرغ، عمدة مدينة نيويورك، يوم ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وقُدِّم التثقيف العقلي كحركة عالمية مكرسة لتنمية الإبداع الفعال للأفراد والمجتمعات.

- ١ - تتضمن المواضيع الرئيسية التي ظهرت في المناقشات الحاجة إلى طرق جديدة للتعليم والدور الذي يمكن للتثقيف العقلي أن يضطلع به.
- ٢ - الارتقاء بالتعليم أمر ضروري لإحراز تقدم بشأن مجموعة كبيرة من المسائل التي تتراوح من الفقر وسوء التغذية إلى الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال وانتشار الأمراض المعدية.
- ٣ - يتطلب الواقع الراهن تعليما عاما بدلا من التعليم الذي يركز على مجموعة معينة من المهارات.
- ٤ - فهم كيفية عمل المخ كعضو بيولوجي أمر ضروري لوضع برامج تعليمية سليمة.
- ٥ - يتعلق موضوع آخر باستخدام اللغة البصرية. وتتطلب حملات مثل حملة التثقيف العقلي استعمال لغة بصرية يمكنها اجتذاب جمهور عريض ونشر الرسالة في جميع أنحاء العالم.
- ٦ - جرى التأكيد أيضا على دور التثقيف العقلي لمساعدة الأطفال في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع.

وقدمت نماذج واقعية لنجاح التثقيف العقلي. ويعود جزء من أسباب هذا النجاح إلى شغف واقتناع مدربي التثقيف العقلي المسجلين، الذين تلقوا جميعا تثقيفا عقليا، مع التشديد على أن نوعية المعلمين إحدى أهم عناصر فعالية التعليم. وعُرضت دراسة حالة فردية بشأن تجربة تدريس التثقيف العقلي لمجموعة من طلبة المدارس الإعدادية، مما يحثهم على الإسهام بشكل إيجابي في المجتمعات المحلية. وقُدِّمت تفاصيل محددة عن تنفيذ التثقيف العقلي بوصفه منهجية تعليمية في العالم النامي، مع التركيز بصفة خاصة على أفريقيا.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

ونوقشت أهداف مبادرة اليونسكو "توفير التعليم للجميع". وتسعى الأهداف الستة إلى تجاوز الهدفين التعليميين اللذين جرى النص عليهما في الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعت في عام ٢٠٠٠. وتهدف مبادرة توفير التعليم للجميع إلى تحقيق المزيد. وتدعو المبادرة إلى زيادة إمكانية الحصول على الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، فضلاً عن إيجاد زخم جديد لرفع مستويات محو الأمية للكبار. وقُدمت مجلة عالم المخ كمبادرة لمحاولة سد الفجوة بين الدراسات الأكاديمية للمخ والثقافة الشعبية ووسائل الإعلام الرئيسية، مع التركيز على التثقيف العقلي والقضايا العالمية.

وتضمنت التوصيات ما يلي:

- (أ) تعزيز تفاهم جديد بشأن التعليم بوصفه مسعى شامل للتنمية البشرية؛
- (ب) توسيع نطاق الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لإرساء الأسس للعمليات الإدراكية الأساسية؛
- (ج) يتعين على الحكومات جعل التعليم أولوية سياسية وإدماجه في الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر؛
- (د) تنفيذ نهج للإنسان ككل إزاء التعليم الذي لا يتناول المهارات الإدراكية فحسب، بل يتناول الصحة البدنية والعقلية أيضاً؛
- (هـ) اعتماد برامج محددة للتثقيف العقلي من أجل الأطفال في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع.